

* الْفَصْلُ الْعَاشِرُ فِي الْمُنَاجَاةِ وَعَرْضِ

الْحَاجَاتِ *

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلْوَذْبِهِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهِلَ بِي

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّ بِاسْمِ مُنْتَقِيمِ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ الْلَّوْحِ وَالْقَلْمِ

يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمتْ

إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمِ

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّيْ حِينَ يَقْسِمُهَا

تَأْتِيْ عَلَى حَسْبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسْمِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِيْ غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدِيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِيْ غَيْرَ مُنْخَرِمٍ

وَالْطُّفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارِيْنِ إِنَّ لَهُ

صَبْرًا مَّتَّيْ تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِم

وَأَذْنْ لِسُحْبِ صَلَاهِ مِنْكَ دَائِمَةً

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمٍ

مَارَ نَحْتَ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَّا

وَأَطْرَبَ الْعِيْسَ حَادِي الْعِيْسِ بِالنَّغَمِ

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ

وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ

أَهْلُ التَّقْوَى وَالنَّقَا وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

يَارَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلَغْ مَقَاصِدَنَا

وَاغْفِرْ لَنَا مَا مَضِي يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ^{x3}

وَاغْفِرْ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا

يَتْلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصِي وَفِي الْحَرَمِ

بِحَمْرَةِ حَرَمٍ طَيْبَةٌ فِي بَيْتِهِ مَنْ مِنْ

الْقِسْمِ أَعْظَمُ مِنْ قَاسِمٍ وَاسْمُهُ

وَهُنْدَةٌ بُرْدَةٌ الْمُخْتَارٌ قَدْ خُتِّمَتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءٍ وَفِي خَتْمٍ

آبْيَاتٌ هَا قَدْ آتَتْ سِتِّينَ مَعْ مِائَةٍ

فَرِجْ بِهَا كَرْبَنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

يَارَبِّ وَأَخْتِمْ لِقَارِيْهَا وَسَامِعَهَا

بِحُسْنِ خَاتِمَةٍ يَا مُنْجِي الْأُمَمِ

وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا كُلَّمَا تُلِيهِ

آمِنْ تَذَكُّرِ حِيْرَانِ بِذِي سَلَم

سَلَام

